

Distr.
GENERAL

UN LIBRARY

الجمعية العامة



A/45/575

26 October 1990

ARABIC

ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/
RUSSIAN/SPANISHNOV 13 1990
UNION LIBRARY

الدورة الخامسة والأربعون

البند ٧٠ من جدول الأعمال

تنفيذ الاعلان المتعلق باعداد المجتمعاتللعيش في سلام

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٣ - ١	أولا - مقدمة
٢	٤	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٣		اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
٥		الإمارات العربية المتحدة
٨		بلغاريا
١٠		بنما
١٢		بولندا
١٥		جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
١٧		جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
٢٠		الجمهورية الدومينيكية
٢٠		العراق
٢٠		المكسيك
		ثالثا - موجز الأنشطة ذات الصلة التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة
٢٢	٧ - ٥	رابعاً - الأعمال المقبلة
٢٢	٩ - ٨	

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام (قرار الجمعية العامة ٧٣/٢٣) في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، الذي وضعت بمقتضاه مبادئ لتعزيز عملية إعداد المجتمعات لوجودها المشترك وتعاونها في ظل السلم والمساواة والثقة والتفاهم المتبادلين . ورجت الجمعية من الأمين العام أن يتابع التقدم المحرز في تنفيذ هذا الإعلان وأن يقدم تقارير دورية عن ذلك .

٢ - واعتمدت الجمعية العامة ، في دورتها الثانية والأربعين ، القرار ٩١/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، الذي أحاطت فيه علما بتقرير الأمين العام (A/42/668) ؛ وحثت جميع الدول على مواصلة جهودها المطردة من أجل تنفيذ الإعلان على أكمل وجه ، وأوصت بأن تضع جميع الحكومات والمنظمات المختصة في اعتبارها المبادئ الواردة في الإعلان لدى وضع سياساتها ، وخاصة برامجها التعليمية ومناهجها المدرسية ، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا الإعلان إلى الجمعية في دورتها الخامسة والأربعين .

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٠ دعا الأمين العام جميع الدول إلى أن توافيه بالمعلومات ذات الصلة بتنفيذ الإعلان . وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ، كانت ١٠ دول من الدول الأعضاء ومنظمتان من المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة قد وافت الأمين العام بالمعلومات المطلوبة .

ثانياً - الردود الواردة من الحكومات

٤ - وقد وردت الردود التالية من الحكومات استجابة لطلب الأمين العام تزويده بالمعلومات (انظر الفقرة ٤) . وفي الحالات التي تجاوزت فيها هذه الردود ٨٠ سطراً أوردت مقتطفات فقط .

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[٣ تموز/يوليه ١٩٩٠]

- ١ - يرى الاتحاد السوفياتي في الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام وشيقة هامة حافظت على قيمتها حتى في وقتنا الحالي ، أي بعد ١٢ عاما من اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة للإعلان . (....)
- ٢ - والأمر الذي يجعل هذه الوثيقة هامة بمفغة خاصة حاليا ، هو أن العلاقات الدولية تتحرك صوب فترة من السلم حيث ينتشر بصورة حاسمة وعي جديد بالذات لدى عامة الجمهور يقوم على إيلاء الأولوية للقيم الإنسانية العالمية والوحدة الأساسية التي تظل العالم واتفاق المصالح الحيوية لجميع البلدان والشعوب .
- ٣ - وتحقيق أهداف الإعلان ومبادئه يلبي تطلع الشعوب الى العيش في توافق ، كل منها مع الآخر ، دون حدود مصطنعة أو صراع عقائدي . (....) ومنذ عهد قريب ، ونتيجة للجهود المتكاملة التي بذلتها الدول والشعوب ، أخذت صورة العدو تضمحل تدريجيا وحدث تغير جوهري في الموقف تجاه الحرب والقوة العسكرية من حيث أنهما أدواتان لتنفيذ سياسة الدولة . ومن ثم أخذت تنهيا الظروف الضرورية الموضوعية التي تتيح إقامة نموذج جديد للأمن واتخاذ تدابير متسقة ومتبادلة لنزع السلاح . ومن الأمور ذات الأهمية البالغة في التقدم نحو تحقيق فترة من السلم في تاريخ البشرية إحياء دور الأمم المتحدة وتنشيط وظائفها في مجال إقرار السلم .
- ٤ - ومن الأمثلة البينة التي تؤكد ظهور اتجاهات إيجابية في الشؤون العالمية التغير التدريجي في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة (....) . ومؤتمر القمة الأخير بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يمثل تطورا رئيسيا في هذه العملية . فقد اتضح أنه عملية رائعة من عمليات السياسة الخارجية ترمي الى إزالة المطردة بصورة لا رجعة فيها لهياكل المواجهة التي تعالت في فترة ما بعد الحرب والى إقامة العلاقات الدولية على أسس جديدة .

- ٥ - وفي هذا الوقت الذي تشهد فيه أوروبا تغيرا سريعا ، يدعو الاتحاد السوفياتي الى إقامة هيكل أوروبي شامل للأمن والتعاون مسايرةً لحقائق الواقع المعاصر في تلك

القارة . أما المبادرات السوفياتية بشأن منطقة آسيا والمحيط الهادئ فمن المؤكد أنها تعزز إقامة العلاقات في تلك المنطقة على أساس من الثقة وحسن الجوار .

٦ - والإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام متوافق تماما مع مبادئ الفكر الجديد الذي ازدهر بفعل عملية البريسترويكا في الاتحاد السوفياتي (...) ، وقد أدت البريسترويكا إلى زيادة ضخمة في مستوى النشاط الإيجابي بين المواطنين السوفيات في الشؤون الاجتماعية والسياسية ، وكذلك في البحث عن طرق ووسائل بنسب مستقبل آمن وجديد من الناحية الكيفية .

٧ - وفي عام ١٩٨٩ ، وافق الجهاز الأعلى لسلطة الدولة في بلدنا - وهو مؤتمر نواب الشعب في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية - على تشريع يرمي إلى تعزيز المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية السوفياتية . (...) ويؤسس الاتحاد السوفياتي النهج الذي يتبعه في سياق إعادة تصميم العلاقات في المجتمع العالمي في فترة الانتقال الحالية على ضرورة مراعاة مبادئ المساواة وحرية الاختيار والتوازن بين المصالح .

٨ - والدولة السوفياتية دائبة على تنفيذ سياستها المتمثلة في إعداد الشعب السوفياتي للعيش في سلام . فدستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يحظر الدعاية للحرب . والتدابير المنفردة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي لتخفيض قواته المسلحة ووجوده العسكري خارج إقليم الاتحاد السوفياتي ساعدت على تعزيز مثل السلم والإنسانية لدى قطاعات عريضة من المجتمع .

٩ - وعملية إشاعة الديمقراطية في المجتمع السوفياتي ، وإنشاء دولة خاضعة لحكم القانون ، وتعزيز التعددية السياسية ، تساهم كلها مساهمة ملموسة في تنمية الدور الذي تطلع به جماعات المواطنين في إعداد الشعب السوفياتي للعيش في سلام ، مع احترام هوية جميع الشعوب وتنوعها .

١٠ - ويجري في مؤسسات التعليم العالي والمدارس الثانوية والمنظمات الشبابية ، إعداد الشباب في الاتحاد السوفياتي للعيش في ظل السلم والصداقة الدولية . وقد أصبحت "حملة السلم" (...) تقليدا سنويا مرعيا يحتفل به في ١ أيلول/سبتمبر في جميع المدارس في الاتحاد السوفياتي .

١١ - وتؤدي وسائط الإعلام الجماهيري في الاتحاد السوفياتي دورا خاصا في مجال إعداد المجتمعات للعيش في سلام . فوسائط الإعلام مطلوب منها أن تساعد على كفالة السيادة للقيم الإنسانية العالمية وجعل المجتمعات أكثر معرفة كل منها بالآخر ، وتهيئة جو من الثقة ، وكبح الإندفاع الى الشك والعداء .

١٢ - والاحتفالات العديدة التي أقامها الشعب السوفياتي في مناسبة الذكرى السنوية الخامسة والأربعين للانتصار على الفاشية تؤكد عمق التزامه بمثل السلم . والجمهور السوفياتي يعمل حاليا في إعداد أنشطة واسعة النطاق للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والأربعين لإنشاء الأمم المتحدة واعتماد ميثاقها (....) .

١٣ - وحكومة الاتحاد السوفياتي وشعبه عازمان على مواصلة تأييدهما القوي للأمم المتحدة ولجماعات ومخاضل المواطنين الدولية ، بغية تنفيذ أحكام الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام .

الإمارات العربية المتحدة

[الأصل : بالعربية]

[١١ تموز/يوليه ١٩٩٠]

١ - تستلهم السلطة التنفيذية في دولة الامارات العربية المتحدة ايا كان اتجاهها أو نوعها سياستها الادائية من نصوص الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة الذي حكم ايقاعات العمل في الدولة من لحظة ولادتها في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١ . ووزارة التربية والتعليم ، شأنها في ذلك شأن أية سلطة تنفيذية ، يتمحور عملها في هذه السياسات .

٢ - وفي اطار عملها الاجرائي لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٧٣/٣٣ (....) يلاحظ وجود موجهاً (في المواد ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٧ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٢ و ٤٠ مـ من) الدستور المؤقت .

٣ - ومن هذه النصوص العادلة انبثقت موجهاً السيادة التربوية ، وتحدثت وجهات العمل التربوي ، واستقرت سمات الشخصية المتعملة المرغوب فيها ، على النحو المفصل في منظومة الاهداف العامة للتربية (....) .

٤ - وهناك ساحات واسعة للعمل على ترجمة هذه الاهداف التربوية ، وهي في المجال التعليمي كما يلي :

(أ) انشاء ودعم رياض الاطفال كتعبير عن اهتمامها بالطفولة المبكرة وتوفير فرص النمو المتوازن في مرحلة أساسية من الشخصية الانسانية بما يؤدي إلى أسعاد هذه الطفولة ؛

(ب) توازن الكم والنوع في المقررات الدراسية بحيث لا يطفئ جانب على آخر وصولاً إلى الشخصية المتوازنة التي تتوافر لديها عوامل الايجابية والمبادرة والاقبال على الحياة وتفاعلها معها ؛

(ج) فتح التعليم على مصراعيه لكل المقيمين على أرض الدولة من مواطنين وغير مواطنين (...)

(د) طرح مقررات دراسية عن التمييز العنصري والدعوة فيها الى نبذ هذه ومحاربة أثاره المدمرة (...).

٥ - وتتضمن الجهود المبذولة في مجال المناشط ما يلي :

(أ) تشيد فعالية النوادي المدرسية الاجتماعية والعلمية والعروض المسرحية والرسوم التعبيرية التي تمجد السلام ونبذ الحروب والصراعات ؛

(ب) الإسهام في المهرجانات الدولية واللقاءات الشبابية ونشاط المرأة الاقليمي والدولي ؛

(ج) البرامج الاعلامية المدرسية ودعم وسائلها اضافة الى البرامج التربوية في الوسائل الاعلامية الحكومية بما يوفر بيئة اعلامية تطلق ابداعات الأفراد وتوعيتهم بالقضايا الاقليمية والعالمية ؛

(د) تنشيط الاتفاقات الشبابية ، ودعم بيوت الشباب واللقاءات الكشفية ومخيماتها ، وتبادل الزيارات الشبابية بما يوفر الاحتكاك ويدعم التعاون ويكسرس العمل الجماعي المشترك ؛

(هـ) أقلمة الدراسات الجغرافية والاقتصادية من منظور عالمي كدعوة للتكامل الاقتصادي وتبادل المصالح بما يخفف عن الدول الفقيرة ويرفع مستوى معيشة الأفراد فيها ؛

(و) طرح المسابقات التأليفية والبحثية ، وتبادل الرسائل الشبابية الطلابية (...) بما يوفر مصدرا من مصادر الاحتكاك بين الشباب .

٦ - وتتضمن الجهود المبذولة في المجال الاجتماعي والوجداني ما يلي :

(أ) تكريس الدين كحياة فيه ضوابط الذات ، واطلاق حرية العبادات بما يجعل الأديان جسورا للمحبة والتعاون ؛

(ب) إيجاد العيادات النفسية والاجتماعية والصحية في المدارس (...) ؛

(ج) إنشاء فصول التربية الخاصة لتعزيز التعليم لبطيئ التعلم ومن يعانون مشاكل في تحصيلهم الدراسي .

٧ - ويمكن الاضطلاع بالأنشطة التالية في مجال التعليم المستمر :

(أ) تنشيط محو الأمية وتعليم الكبار لمن فاتهم قطار التعليم وتوفير الظروف والامكانيات التي تساعد على أخذ حقهم في التعليم (...) ؛

(ب) دعم الاتصال مع الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار وامتداداته العالمية والمشاركة في اليوم العربي لمحو الأمية وكذا اليوم العالمي ؛

(ج) تنشيط المكتبات المدرسية ومصادر التعلم المركزية بما يمكن الأفراد من تنمية هواياتهم ورفع استعداداتهم ، واطلاعهم على الثقافات المتنوعة (...) ؛

(د) إقامة معارض الكتاب في المدارس والمناطق التعليمية وتنويع العناوين فيها بما يوفر الكتب والدوريات والمراجع بأثمان غير باهظة كحفز وتشجيع الأفراد على الاستزادة في المعرفة ؛

(هـ) تأليف كتب خاصة بالراشدين وتطبيق مبدأ التعلم الوظيفي بما يمكن الافراد من الانخراط في مجتمعهم أعضاء نشطين .

بلغاريا

[الأصل : بالروسية]

[١٤ آب/أغسطس ١٩٩٠]

١ - ترى حكومة بلغاريا أن الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام هو أحد أهم وشائق الأمم المتحدة (...) وفي السياق الحالي المتمثل في الانتقال من المجابهة و "الحرب الباردة" إلى الحوار الإيجابي ، فإلى اتخاذ خطوات حقيقية نحو حل المنازعات الدولية وتحقيق التعاون في الشؤون الدولية ، يكتسب هذا الإعلان أهمية ومغزى جديدين . فثمة ظروف جديدة ومواتية تجري تهيئتها وتزداد إمكانيات تنفيذ الإعلان تنفيذا فعلياً عن طريق السياسات التي تنتهجها العديد من البلدان .

٢ - والتطورات الجديدة التي تحدث في عالم اليوم تجد التشجيع أساساً نشيجة الجهود التي يبذلها الناس ذوو التفكير الديمقراطي في كل مكان والشخصيات السياسية في الشرق والغرب ممن يهتمون ببقاء وتقدم بني البشر . وتحتل الأمم المتحدة ، التي يجري التسليم بمففة عامة بازدياد سلطتها وأهميتها ، مكاناً خاصاً وتضطلع بدور خاص في هذا الصدد .

٣ - وإن بلغاريا تعكف حالياً على إحداث تحولات جذرية وفقاً لما تبديه الدول فيمما بينها من روح جديدة تنم عن الاحترام . وترمي هذه التغييرات إلى تعزيز دور كل فرد في المجتمع ، وتحسين شروط النشاط الاقتصادي ، وإلى تقوية الدول تقوية شاملة استناداً إلى حكم القانون وإشاعة الديمقراطية في جميع جوانب الحياة العامة .

٤ - وفي مجال السياسة الخارجية تحبذ بلغاريا التعاون البناء مع جميع الحكومات الديمقراطية والمنظمات الدولية . وهي ترى ، في نفس الوقت ، أن الديمقراطية أخذت تنمو في حياة الشعب البلغاري ، إذ بدأت المفاهيم تتحرر من الصيغ المبتذلة وغير الواقعية ؛ كما أن السياسات المحلية والخارجية التي تنتهجها البلد أخذت تستند استرشاداً بالقيم والمثل الإنسانية العالمية وتخضع لإملاءات هذه المثل والقيم بشكل منظور ، ومن أبرزها ضرورة المحافظة على السلم الدولي . (...)

٥ - وإن سياسة حكومة بلغاريا تتمشى مع مبادئ وأنشطة الأمم المتحدة في ميادين التعليم والعلم والثقافة وتنسجم معها انسجاما وثيقا . وهي ترمي إلى أن تغرس في وجدان الجيل الصاعد البذور اللازمة لتفهم الحاجة للكفاح من أجل السلم ونزع السلاح وإلى إزالة كافة أشكال القهر الاجتماعي والقومي والكراهية العنصرية والدينية والعرقية .

٦ - وإن كون هذه الأولويات قد نص عليها في البرامج الانتخابية للقوى السياسية الرئيسية في البلد إنما يدل على التزام الجمهور العام في بلغاريا التزاما صلبا وعميقا بالسلم ويوفر ضمانا لذلك . وتؤيد بلغاريا بنشاط الحملة العالمية لنزع السلاح ، وقد حوّلت حكومتها الإذن بالاشتراك في جميع محافل نزع السلاح العالمية ذات الشأن . وفي كل عام يقوم البلد بتنفيذ أنشطة واسعة النطاق وذات مغزى احتفالا بأسبوع نزع السلاح .

٧ - وتعكف بلغاريا على اتخاذ خطوات موضوعية ومنظورة لزيادة ثقة الدول في سياستها الخارجية القائمة على السلم . ففي عام ١٩٨٨ أعلنت بلغاريا تخفيض قواتها المسلحة وأسلحتها من جانب واحد . وفي عام ١٩٩٠ نشرت البيانات المتعلقة بالميزانية العسكرية للبلد للمرة الأولى . وقد اشتركت بلغاريا في تقديم قرار الجمعية العامة ١١٦/٤٤ بشأن تحويل الموارد العسكرية . وقد قامت فعلا بتحويل ٤٠ في المائة من صناعتها الدفاعية بحيث أصبحت تقوم بإنتاج السلع الاستهلاكية . (٠٠٠)

٨ - (...) وبعد ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ قام برلمان وحكومة الشعب في البلد بإحداث تغيير جذري في السياسات المتعلقة بحقوق الإنسان فيها . وهذه التدابير تمنح كل مواطن بلغاري الحق في أن يغادر البلد بحرية ، وفي أن يعيش في الخارج وأن يعود إلى البلد ، كما تكفل لجميع المواطنين حرية الكلام والصحافة والضمير والاعتقاد وحرية ممارسة عاداتهم وعقائدهم الدينية ، واستخدام لغاتهم المحلية واتباع طريقة حياتهم الخاصة ، وما إلى ذلك . (...) (٠٠٠)

٩ - وكعضو في معاهدة وارسو تؤيد دولة بلغاريا فكرة إعادة تنظيم الحلفين العسكريين والسياسيين في أوروبا . وهي تشترك اشتراكا بناءً في مفاوضات فيينا بشأن الأسلحة التقليدية وتدابير بناء الثقة والأمن في أوروبا . ونحن نعلق أملا كبيرا على القمة المقبلة لدول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا التي من المزمع عقده في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . (...) (٠٠٠)

١٠ - وكأحدى دول البلقان ، تسعى بلغاريا جاهدة لانتهاج سياسة بناءة تنم عن حسن النية تجاه جميع جيرانها . وتبذل الحكومة الجهود اللازمة لإعلاء شأن مبادئ وقواعد القانون الدولي المقبولة بمصفة عامة في علاقاتها مع تلك البلدان بوصف ذلك هو النهج المعقول الوحيد لضمان مصالحنا وأمننا في المنطقة .

١١ - وإن بلغاريا على استعداد لان تواصل التعاون النشط مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومع جميع الدول الاعضاء بما يتعلق بتنفيذ الإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلام .

بنما

[الأصل : بالاسبانية]

[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٠]

١ - إن حكومة جمهورية بنما ، إدراكا منها لكون الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري لهذا العهد والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي مكوك دولية ترمي الى حماية وتعزيز حقوق الانسان ، قامت بالتوقيع على هذه النصوص كي تضمن لشعب بنما احترام الانسان وكرامته .

٢ - ولا تزال احكام العهدين المذكورين تشكل جزءا من القانون المحلي لبنما وتتمتع بقوة الزامية . وبالتالي يجوز الاحتجاج بهذه الاحكام أمام المحاكم القانونية كما يجوز للأخيرة تطبيقها بشكل مباشر . (...)

٣ - لقد نص الدستور السياسي أيضا على المبدأ المتمثل في الحق في التعليم المتساوي (...) . كما نص على وجوب أن يكون التعليم ديمقراطيا وقائما على مبادئ التضامن الانساني والعدالة الاجتماعية .

٤ - وتؤكد جمهورية بنما من جديد حق الافراد والدول وسائر البشر في العيش في سلام وهي تشاطر غيرها الرأي المقبول عموما والذي مؤداه أن سباق التسلح ، بأي شكل من الأشكال ، يعد ضارا بالجهود التي ترمي الى تهيئة بيئة دولية مستقرة وآمنة وهو بالتالي يشكل عنصرا هاما في زيادة التوتر الدولي .

٥ - ولقد دأبت بنما ، في كل محفل دولي ، على إعادة تأكيد دعمها الشابت للفايفة للجهود والمبادرات التي ترمي الى تخفيف خطر الحرب النووية والى التشجيع على ابرام معاهدات شنائية ومتعددة الاطراف بشأن نزع السلاح كجزء من المساعي الرامية الى تحقيق نزع السلاح العام والكامل تحت رقابة دولية صارمة وفعالة .

٦ - وترى بنما انه يحق لجميع الدول الحصول على ضمانات شابتة وغير مشروطة بان لا تكون هدفا لاستعمال الاسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها وذلك باعتماد تدابير تحقق تكون مرضية لجميع الاطراف المعنية (...) . لذلك يعتبر التحقق عنصرا أساسيا في المفاوضات المتعلقة بالحد من الاسلحة ونزع السلاح .

٧ - وتبعا لذلك ، دعت جمهورية بنما الى تحقيق نزع السلاح العام والكامل على ثلاث مراحل :

(أ) وقف سباق التسلح (...) ؛

(ب) تخفيض الاسلحة والحد منها ومراقبتها على أساس الجهود التي اقترحتها الدول الكبرى ، أو بخلاف ذلك ، على أساس الاقتراحات المقدمة من مجموعة الـ ٧٧ ؛

(ج) نزع السلاح العام والكامل .

٨ - وبالإضافة الى ذلك ، تتعاون جمهورية بنما بكل الطرق الممكنة ، في مجال نزع السلاح الاقليمي ، بوصفها أحد أطراف معاهدة ثلاثيلولكو وأحد الاطراف الموقعة على اعلان أياكوشو ، على تنفيذ الافكار المنصوص عليها في الصكين المذكورين أعلاه (...) .

٩ - وتوافق جمهورية بنما على ما أبداه خبراء الأمم المتحدة من آراء مؤداها أن استمرار سباق التسلح يشكل تحديا حاسما ومتعاضما للجنس البشري . (...) لذلك توجد ضرورة ملحة بشكل متزايد لازالة هذا الخطر . وفي الوقت ذاته ، أدى استمرار سباق التسلح الى آثار اقتصادية واجتماعية خطيرة بالنسبة لشعوب جميع البلدان ، وبصفة خاصة شعوب أمريكا اللاتينية .

١٠ - وهذه الاعتبارات في مجموعها تسلط الضوء على الاهمية الملحة للفايفة لتجنب استخدام القوة في العلاقات الدولية واعتماد تدابير ملموسة في مجال نزع السلاح في ظل رقابة دولية فعالة ، كما اقترحت جمهورية بنما .

١١ - ولقد شرعت بنما في انتهاج طريق ديمقراطي جديد يهدف الى تحقيق نزع السلاح التقليدي وفرض رقابة صارمة على قوات القانون والنظام وذلك بحل قوات الدفاع السابقة في الاقليم الوطني ، تمسكا بروح التعايش السلمي وهو ما يعتبر الهدف الرئيسي. لتنفيذ الاعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلام .

١٢ - وإن حكومة بنما ، ايمانا منها بمبدأ تقرير مصير الشعوب المكرس في ميثاق الأمم المتحدة ، وكجزء من عملية إعادة التشكيل الجارية ، قدمت الى مجلس السوزراء مسودة تشريع يرمي الى تطبيق نظرية بيشانكورت ، التي تقضي بحجب حق الاعتراف عن أية حكومة تكون قد جاءت نتيجة انقلاب عسكري ضد أي نظام كان ثمرة لانتخابات شعبية مشروعة وعن أية حكومة تكون قد جاءت نتيجة لتزوير انتخابي .

١٣ - وأخيرا ، تسلم جمهورية بنما بأنه ينبغي لجميع الدول المتقدمة النمو أن توجه جهودها نحو المساعدة في تحقيق مستوى معيشي لائق من أجل رفاه الجميع وتعزيز الحقوق الأساسية عن طريق زيادة الفوائد العائدة من بيع المواد الخام واثاحة الفرص للوصول الى التكنولوجيا بهدف تقليل الاعتماد الاقتصادي على دول شالطة .

بولندا

[الاصل : بالانكليزية]

[١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠]

١ - إن التغييرات العريضة التي أخذت مجراها في بولندا وفي باقي أوروبا في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ إنما تقوم دليلا (...) على صحة أحكام الاعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلام . فالتغييرات التي حدثت في بولندا لم تؤد الى تهديد سلم دول أخرى ولا الى الاخلال بالسلم في العالم . فلقد بقي السلم هو الكنز الاثمن ، مما أتاح لشعب بولندا ممارسة حقه في السيادة التامة والاستقلال التام بالاضافة الى عدم جواز انتهاك حقوق الانسان الأساسية الأخرى . وإن بولندا تقوم باسترداد وضعها كدولة ديمقراطية خاضعة لحكم القانون ، يعتبر فيها احترام القانون والتسامح المتبادل من علامات الإصلاح التدريجي لنظام انساني يقوم على قيم المجتمع .

٢ - وترغب بولندا في إعادة ارساء قواعد روابطها القوية مع أوروبا في ظل ما هو راسخ فيها بدرجة جيدة من نظام للقيم وحب للحرية واحترام لحقوق الانسان . وتود

بولندا أن تصبح جزءا من نظام أوروبي وعالمي يقوم على احترام حقوق الانسان وتقديس القيم المشتركة التي تشترك فيها الامم الديمقراطية . (...)

٣ - وإن السياسة الخارجية لبولندا تلتزم التزاما عميقا بصيانة السلم في أوروبا وفي جميع أنحاء العالم . والتغيرات التي حدثت في أوروبا الشرقية أدت الى تحويل التوكيد الى اقامة نظام جديد للأمن في أوروبا (...). وقد قامت بولندا (...) بمبادرات وتدابير محددة (...) تشمل الاقتراح الداعي الى إنشاء مجلس للتعاون الأوروبي وبتأييد فكرة إنشاء منطقة للقانون الموحد في أوروبا .

٤ - ومما له أهمية قصوى في إيجاد علاقة جديدة مع جيران البلد لصالح مجتمع كل منها زيادة حسن إلمام كل مجتمع بالآخر من أجل تفهم الغوارق في التطور التاريخي لهذه المجتمعات وفهم جوهر وأسباب هذه الاختلافات بهدف نبذ عن المفاهيم النمطية الراسخة والخرافات عميقة الجذور . ويعني ذلك ضمنا إنجاز بعض المهام فيما يتعلق بكامل عملية الاعداد للعيش في سلام ، وذلك من قبل المثقفين والفنانين والمنظمات والحركات الاجتماعية التي تؤثر جميعها تأثيرا قويا على وعي المجتمع .

٥ - لقد ظلت ذكرى الماضي وإقامة صرح مستقبل قائم على السلم فكرة مهيمنة في عدد كبير من الاجتماعات الدولية والوطنية التي عقدت في بولندا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لاندلاع الحرب العالمية الثانية (...) ولقد احتل إعداد المجتمعات للعيش في سلام مستقبلا مكانا مرموقا بين تلك التأملات .

٦ - ولقد قامت لجنة السلم التابعة لأكاديمية العلوم البولندية بتنظيم أحد هذه المؤتمرات الدولية التي عقدت بمناسبة الذكرى السنوية للحرب العالمية وذلك تحت شعار "إعداد المجتمعات للعيش في سلام بوصف ذلك عنصر الاستقرار والأمن والسلام" (٩ - ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩) (...).

٧ - وترغب العديد من الحركات الاجتماعية والأحزاب السياسية التي يجري تشكيلها حاليا في بولندا في تعزيز قيم الانسان الأساسية والروابط مع البلدان الأخرى وفي تعزيز المواقف الاجتماعية الايجابية والتشجيع على التسامح (...).

٨ - ولقد أصبح احترام حقوق الانسان في الوقت الحاضر أحد العناصر التي تحتل مركز المدارة في إعداد المجتمع للعيش في سلام ، وذلك لأن السلام - كما قال البابا جون بول

الثاني - يتلخص ، في التحليل النهائي ، في احترام ما للكائن الانساني من حقوق غير قابلة للتصرف . لذلك فإن مسألة حقوق الانسان هي الفكرة المهيمنة في الحياة العامة في بولندا ، خاصة في منشورات الباحثين وفي الصحافة . (...)

٩ - ويطلع الاتحاد البولندي للسلام ، الذي يمثل عدة حركات بولندية معنية بالسلم ، بدور هام في الترويج لفكرة إعداد المجتمعات للعيش في سلام . (...) وينصب اهتمام الاتحاد على رؤية واقعية ودينامية للسلم ، تشمل زيادة الوعي بمصادر وحجم واتجاهات الحركات التي تهدد السلم ، وخلق وكسب التأييد الجماهيري للتدابير التي ترمي الى تخفيف حدة التوتر الدولي وبناء الثقة . (...)

١٠ - كذلك كانت فكرة صيانة وتعزيز السلم الدولي واحترام الحق في الحياة في سلام وحقوق الانسان الاخرى مهيمنة في التدابير التي اتخذتها حكومة جمهورية بولندا . وسيستمر العمل على منح أولوية عليا لهذه الفكرة في المستقبل .

١١ - وما برحت التغيرات التي طرأت على العلاقات الدولية منذ اعتماد الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام (...) تؤكد أن أعمال الحق في العيش في سلام يستلزم بث روح المسؤولية المشتركة بين الافراد والامم عن التنمية السلمية للعالم وعن مستقبل الحضارة فضلا عن الدعوة في المجتمع إلى اتخاذ مواقف فعّالة وملتزمة . (...)

١٢ - وتود حكومة جمهورية بولندا أن تعرب عن إيمانها بأن المبادئ الأساسية ، التي عرضتها في ردها السابق بشأن تنفيذ الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام ، لا تزال مبادئ صحيحة . (...)

١٣ - ولا تزال حكومة جمهورية بولندا تنظر إلى المبادئ والمهام المنصوص عليها في الإعلان على أنها تشكل برنامجا طويل الاجل أصبح ، في الوضع الذي استجد على الصعيدين الداخلي والدولي ، أكثر عمقا في معناه وأكثر واقعية في تنفيذه .

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[٧ تموز/يوليه ١٩٩٠]

١ - إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد مبادئ وأحكام الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام والإعلان المتعلق بحق الشعوب في السلم . وهي ترى أن النشر الفعال للأفكار المتمثلة في التنمية المشتركة السلمية ، والتعاون ، والإبداع المشترك بين جميع شعوب هذا الكوكب ، له أعمق الأثر في تعزيز الثقة وإرساء أسس الأمن الدولي الدائم . وترسيخ فكرة الحق غير القابل للتصرف للعيش في سلام في عقول الناس بوصفه قيمة إنسانية عالمية وأساسية هو من أهم عناصر الفكر السياسي الجديد . ومن ثم فإن الإعلانين يساعدان على تهيئة الأساس النفسي والأخلاقي اللازم لإقامة عالم آمن وخال من العنف .

٢ - وتهتم جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية اهتماما كبيرا بنشر أفكار الصداقة وحسن الجوار والتعاون الذي يعود على أطرافه بفائدة مشتركة في جو من السلم والفهم المتبادل والاحترام لهوية جميع الشعوب وتنوعها . والمادة ٦٧ من دستور جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تنص على أن "الواجب الدولي للمواطن في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية هو تعزيز تنمية الصداقة والتعاون مع شعوب البلدان الأخرى والحفاظ على السلم العالمي وتعزيزه" . ونشر هذه المبادئ والدعوة إليها يشكلان واحدا من أهم أهداف جميع الأجهزة التعليمية والتدريبية في الجمهورية .

٣ - وتؤدي المنظمات العامة الأوكرانية ، وبخاصة لجنة السلم الأوكرانية ، دورا كبيرا في إشراب الأذهان بفكرة الحق في العيش في سلام . وتجري تلك اللجنة بصفة دورية مسابقات لتحديد أفضل الملمقات عن مواضيع النضال من أجل السلم وتعزيز الصداقة والفهم المتبادل على كوكب الأرض . (...) وفضلا عن ذلك ، تصدر اللجنة كتيبات ونشرات جذابة ونتائج تقويمية مدرسية لتسجيل التواريخ الهامة وإبراز أنشطة إقرار السلم التي تضطلع بها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ، الى جانب الأنشطة المناظرة المضطلع بها في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية .

٤ - أما مسيرات السلم ورحلات السلم الدولية التي نظمتها اللجنة الأوكرانية للدفاع عن السلام فهي ذاتة الصيت . (...) وقد عقدت مع هذه المسيرات والرحلات

اجتماعات شملت عشرات الالوف من الاوكرانيين ، كما نُظِّم العديد من المؤتمرات والحفلات الموسيقية والانشطة التثقيفية .

٥ - وهناك دور فعال تضطلع به رابطة "الصحفيون المناصرون للسلام" ، وجمعية "الرحلة الى السلام" ، ورابطة حقوق الإنسان ، التي ترتبط جميعها بلجنة السلم . فعلى سبيل المثال ، تتلقى رابطة "الصحفيون المناصرون للسلام" بصفة شهرية معلومات تفصيلية تتعلق بالانشطة العامة الاوكرانية المناصرة للسلام ، تُنشر بعد ذلك في جميع وسائل الإعلام الجماهيري بالجمهورية . أما جمعية "الرحلة الى السلام" فتعقد محاضرات واجتماعات عامة لترويج فكرتي السلم والتنمية السلمية . وقد ركزت الجمعية مؤخراً على موضوع "البيئة والسلام" .

٦ - ويولى قدر كبير من الاهتمام في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لإعداد الجيل الجديد للعيش في سلام على أساس من التعايش السلمي ومبدأ الدولية . وبمساعدة من لجنة السلم ، نظمت نواد للصدقة الدولية في منتديات الرواد الاشبال وأماكن اجتماعهم وفي كثير من المدارس . وتشجع نوادي الصداقة التراسل والاتصال الشخصي بين أطفال المدارس الاوكرانيين والاجانب من الفئات العمرية المتماثلة . وتُعطى سنوياً في ١ أيلول/سبتمبر "حملة السلم" في المدارس والكليات التقنية والمدارس المهنية . ومن الممارسات الآخذة في الانتشار بمعدل سريع تنظيم رحلات دراسية ورحلات ميدانية - تتراوح مدتها من بضعة أيام إلى سنة واحدة - يقوم بها التلاميذ والطلاب الاوكرانيون إلى البلدان الاجنبية ، ويبادلون نظراءهم الزيارات للمدارس الاوكرانية ومؤسسات التعليم العالي ومخيمات الرواد الاشبال والشباب . وهذه الانشطة وما يماثلها تساعد على إشراك الشباب الاوكراني مثل الصداقة والتعاون والفهم المتبادل وحسن الجوار .

٧ - ويجري على نطاق واسع في وسائل الإعلام بالجمهورية مناقشة مواضيع حملة السلم ومسألة نزع السلاح وتعزيز الأمن الدولي والثقة بين الدول ، التي تلقى اهتماما كبيرا من الحكومة وسلطات الدولة والشخصيات العامة والمواطنين العاديين .

٨ - وتهتم جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية اهتماما كبيرا بتنفيذ مبادئ الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام والإعلان المتعلق بحق الشعوب في السلم ، وتبذل كل ما في الوسع لترويجها . وهي ترى أن من المهم أهمية بالغة بذل جهود جديدة متضافرة لتعزيز السلم والأمن الدولي وتغادي خطر الحرب . وجمهورية

أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية على استعداد للتعاون بصورة نشطة مع الأمم المتحدة في تحقيق ذلك الهدف .

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٦ آب/أغسطس ١٩٩٠]

١ . في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية يجري الاضطلاع تعزيز السلم والجهود الرامية إلى غرس حب السلم في المجتمع استلهاما لروح قرار الجمعية العامة ٩١/٤٢ المعنون "تنفيذ الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام" . وتشترك في هذه الأنشطة قطاعات عريضة من السكان ويجري تنفيذها من قبل منظمات عامة وحكومية على حد سواء . ويولي اهتمام خاص للمهمة المتمثلة في إشراب الجيل الصاعد روح السلم .

٢ . وشمة منظمات عديدة تشترك بنشاط في الأنشطة المذكورة أعلاه ومنها لجنة السلم في بيلوروسيا ، والقسم البيلوروسي في صندوق السلم السوفياتي ، وجمعية بيلوروسيا المعنية بالروابط الثقافية مع مواطني بيلوروسيا في الخارج ، وصندوق بيلوروسيا للمنظمات الثقافية وغيرها من المنظمات العامة ، بما في ذلك النقابات ومنظمات الشباب ومنظمات قدامى المحاربين واتحادات العمال المبدعين .

٣ . وقد أنشئت لجان إقليمية للسلم لكي تتولى مهمة تنسيق أنشطة مناهضة الحرب في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، وذلك داخل المؤسسات الرئيسية ومؤسسات التعليم . (...)

٤ - وتؤدي الدبلوماسية الشعبية (...) دورا هاما للغاية في إزالة صورة الآخر بوصفه العدو ، وبذلك تؤدي إلى بناء الثقة وفي نهاية المطاف إلى السلم . وهذا العامل له وزن كبير في جهود السلم التي يبذلها دعاة السلم في بيلوروسيا .

٥ . وتوالي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية إبلاغ الأمم المتحدة بأنشطتها في هذا الاتجاه . كما ما لها من وسائط الإعلام الوطنية والمحلية تقدم هي الأخرى تقارير منتظمة وواسعة النطاق بشأن أنشطة السلم التي يضطلع بها الجمهور العام .

٦ - ولسنوات عديدة الآن ظلت الجهات المعنية في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تبذل جهدا منظما لإشراك الطلاب روح السلم والتفاهم المتبادل بين الأمم .

٧ - ويحتل يوم ١ أيلول/سبتمبر مكانا هاما في أنشطة دعاة السلم في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، لأنه صار من العادة الاحتفال بهذا اليوم بوصفه يوم السلم العالمي ويوم تدابير السلم التي تتخذها النقابات . ويبدأ هذا اليوم بدرس عن السلم يلقي في كل مدرسة خلال الساعة الأولى للخص في اليوم الأول للدراسة .

٨ - كذلك جرى اعتماد عدد من التدابير الجديدة وذات الأثر البعيد فيما يتعلق بتحقيق السلم .

٩ - فقد أدخلت تغييرات رئيسية في المناهج المدرسية للمدارس الثانوية العامة . وتشمل الاتجاهات الجديدة في مناهج التاريخ جعل القيم والمصالح العالمية تعلو على القيم والمصالح الوطنية الضيقة ؛ وطمس "صورة العدو" (...) ؛ وإشراك أطفال المدارس روح السلم والتعاون ، والتفاهم والاحترام المتبادلين فيما بين الأمم . (...))

١٠ - وتشمل دورة العلوم الاجتماعية لمدارس التعليم العام ، ومدارس الثانوي الخاصة ومعاهد التدريب المهني والتقني في الوقت الحاضر تحليلا موضوعيا للنظم الاجتماعية - السياسية والاقتصادية المختلفة ولسماتها المحددة في الوقت الراهن . (...))

١١ - واعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، تم إلغاء التدريب العسكري الاساسي للبنات في جميع المؤسسات التعليمية . وابتداء من العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ ، سوف يعاد النظر في برنامج تدريب الشباب لأداء الخدمة في القوات المسلحة : فقد جرى تخفيض الوقت المخصص لهذا التدريب بشكل حاد وأدخل تغيير على محتواه . (...))

١٢ - كذلك يجري ادخال تغييرات رئيسية على تدريس العلوم الاجتماعية في المرحلة الجامعية . وتشمل السمات المعيارية لهذه التغييرات ما يلي :

(١) إدخال دورة لتلقين الطلاب نهجا جديدا في التفكير السياسي ، عناصره الرئيسية هي الحوار والتوفيق والاحترام (...) ؛

- (ب) مناصرة إقامة وطن مشترك للأوروبيين وتحويل هذا المفهوم إلى واقع فعلي ؛
- (ج) تقديم تفسير جديد لتجربة الديمقراطية الاجتماعية الدولية وبمفئة أساسية لسياسة العمل غير القائم على القوة ؛
- (د) القيام تدريجيا بإضفاء طابع إنساني على التعليم على أساس القيم العالمية ؛
- (هـ) التغلب على "صورة العدو" (...).

١٣ - وإن إنشاء رابطة بيلوروسيا لنوادي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، يشكل خطوة عملية أخرى نحو إشراك الشباب روح السلم . كما أن مشروع بيلوروسيا لرابطة اليونسكو هو بمثابة مؤسسة للرابطة ، يتمثل هدفها في تنسيق الأنشطة المشتركة لنوادي اليونسكو في بيلوروسيا وفي تنظيم دعم الجمهور لأنشطة اليونسكو في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية .

١٤ - وفي مجال التعليم في مرحلة ما قبل الدراسة ، تُعد إقامة "اسبوع لُعب السلم" في عام ١٩٨٩ ، الذي اشتركت فيه جميع مؤسسات مرحلة ما قبل الدراسة في البلد تقريبا ، حدثا رئيسيا . ومن المزمع إقامة حدث مماثل في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

١٥ - وفي منتصف شهر أيار/مايو ١٩٩٠ ، عقد المؤتمر التأسيسي لحركة وطنية تسمى "المعلمون من أجل السلم والتفاهم المتبادلين" بمبادرة من وزارة التربية الوطنية في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية . (...)

١٦ - وقد شرعت رابطة الأمم المتحدة لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية التي أنشئت في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ في الاضطلاع بدور نشط في عملية إعداد المجتمع للعيش في سلام وفقا لمُثل الأمم المتحدة .

الجمهورية الدومينيكية

[الأصل : بالاسبانية]

[١١ تموز/يوليه ١٩٩٠]

لقد دأبت حكومة الجمهورية الدومينيكية على تطبيق الإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلام ، لأن أحد أهدافها الرئيسية يتمثل حقا في نشر السلام . لذلك لا تكتفي الحكومة بالتشجيع على تطبيق هذا الإعلان في الجمهورية الدومينيكية وإنما تحث أيضا جميع الأمم الأخرى على تطبيقه كذلك ، لأنها ترى أنه لا يمكن تحقيق التنمية بدون سلم .

العراق

[الأصل : بالعربية]

[٢٩ أيار/مايو ١٩٩٠]

يؤكد العراق على بيانه السابق بشأن إعداد المجتمعات للعيش في سلام كما جاء في التقرير السابق للأمين العام عن تنفيذ الإعلان الخاص بإعادة المجتمعات للعيش في سلام (A/42/668) .

المكسيك

[الأصل : بالاسبانية]

[١١ تموز/يوليه ١٩٩٠]

١ - يتجلى نهج حكومة المكسيك الموجه نحو السلم في تمسكها الحازم بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وهي مبادئ تتطابق هي الأخرى تماما مع مبادئ السياسة الخارجية للحكومة .

٢ - فضلا عن ذلك ، وكما أوضحت الحكومة في عام ١٩٨٧ ، (انظر A/42/668) ، فإن "تنفيذ المبادئ الواردة في الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام ، يشكل جزءا لا يتجزأ من السياسة التي تنتهجها المكسيك" . ولهذا دأبت حكومة المكسيك ، وهي

على يقين من انطباق تلك المبادئ ، على توسيع نطاق سياساتها الرامية إلى تحقيق السلم وفقا للإعلان المذكور .

٣ - لذلك ظلت المكسيك تضطلع بجهود دبلوماسية مكثفة ترمي إلى تحقيق نزع السلاح العام والكامل ، لاسيما داخل الامم المتحدة ، حيث اشتركت في تقديم قرارات هامة مثل القرار المعنون "تعديل معاهدة حظر تجارب الاسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء" ، مع اندونيسيا وبيرو وسري لانكا وفنزويلا ويوغوسلافيا . ونتيجة لاعتماد القرار المذكور ، قررت الدول الاطراف في المعاهدة ، بعد إجراء مفاوضات مكثفة ، عقد مؤتمر التعديل في نيويورك في الفترة من ٧ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، على أن يسبقه اجتماع تنظيمي للمؤتمر في الفترة من ٢٠ أيار/مايو إلى ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠ . كما قامت المكسيك بأعمال هامة في إطار مبادرات عديدة تستهدف التشجيع على الحوار البناء فيما بين الدولتين العظميين .

٤ - وبالإضافة إلى ذلك ، واصلت حكومة المكسيك ، خلال فترة السنوات الثلاث التي تمتد من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٩٠ ، تأييد الأنشطة التي ترمي إلى تقوية الامم المتحدة ، وأكدت من جديد التزامها بمبادئ وقواعد القانون الدولي عن طريق السياسة الخارجية التي ظلت تنتهجها ، وناصرت المنظمة العالمية في الجهود التي بذلتها لإزالة مظاهر الاستعمار والتمييز العنصري .

٥ - كذلك قامت حكومة المكسيك مرارا وتكرارا بإعلان موقفها القائل بأنه ينبغي حسم المنازعات الاقليمية بالوسائل السلمية والمفاوضات قبل أن تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين .

٦ - وأخيرا ، ومما لا يقل أهمية ، قامت حكومة المكسيك ، وهي تعي دورها الهام في تعزيز مثل السلم والتفاهم فيما بين الافراد والامم ، بالتشجيع على انتهاز سياسة تربوية في جميع المراحل الدراسية ترمي إلى إعداد المجتمع للعيش في سلام ، دون تمييز على أساس العرق أو الطبقة الاجتماعية ووفقا للمبادئ المنصوص عليها في الإعلان .

٧ - وفضلا عن ذلك ، تجدر الإشارة إلى أنه منذ عام ١٩٨٨ أضفت حكومة المكسيك على مبادئ سياستها الخارجية مركزا دستوريا بحيث أصبح الدستور يضيف في الوقت الحاضر إلى سلطات وواجبات الرئيس ما يلي :

"توجيه دفة السياسة الخارجية وإبرام معاهدات دولية وتقديمها إلى مجلس الشيوخ لاعتمادها . ومن أجل تسيير دفة هذه السياسة ، على شاغل منصب السلطة التنفيذية مراعاة المبادئ المعيارية التالية : تقرير المصير للشعوب ، وعدم التدخل ، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية ، وحظر استعمال القوة أو التهديد باستعمالها في العلاقات الدولية ، والمساواة القانونية بين الدول ، والتعاون الدولي من أجل التنمية ، والكفاح من أجل السلم والأمن الدوليين" .

ثالثاً - موجز الأنشطة ذات الصلة التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة

٥ - في عام ١٩٨٨ ، كرس الأمين العام الاحتفال باليوم الدولي للسلم لموضوع "الأطفال والسلم" . وقامت وحدة دراسات السلم التابعة لإدارة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن ، كجزء من استعداداتها للاحتفال بذلك اليوم ، بتنظيم حلقتين دراسيتين لممثلي المنظمات غير الحكومية بشأن هذا الموضوع . وعقدت الحلقة الدراسية الأولى بمكتب الأمم المتحدة في فيينا في ٩ و ١٠ أيار/مايو ١٩٨٨ ، وعقدت الحلقة الدراسية الثانية في مقر الأمم المتحدة في ١٢ و ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٨ . وركزت الحلقة الثانية الدراسيتان كليهما على المشاريع والأنشطة المتصلة بالأطفال والسلم وعلى مناقشة خطط الاحتفال باليوم الدولي للسلم .

٦ - وتنص ديباجة دستور منظمة العمل الدولية على أن "السلم العالمي والدائم لا يمكن أن يقوم إلا على أساس من العدالة الاجتماعية" . والعدالة الاجتماعية هي الغاية التي تستهدفها أنشطة منظمة العمل الدولية في مجالات اعتماد معايير العمل الدولية وحماية حقوق الإنسان وكذلك في أعمالها التقنية بشتى أشكالها . وعلى نحو أكثر تحديداً ، بذلت منظمة العمل الدولية جهوداً خاصة في ميدان النضال ضد العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري واضطلعت ببحوث عن النتائج الاقتصادية والاجتماعية لنزع السلاح .

٧ - ونظمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المؤتمر الدولي المعني بترسيخ السلم في أذهان البشر ، في ياموسوكرو (كوت ديفوار) في عام ١٩٨٩ . وركز المؤتمر على موضوعين أساسيين : (أ) السلم فيما بين البشر ، و (ب) السلم في سياق العلاقات بين الجنس البشري والبيئة الجيدة . واعتمد المؤتمر

إعلان ياماسوكرو الذي يطرح تعريفا إيجابيا للسلم ، ويحدد المجالات الواعدة فيما يتصل بالسلم ، ويضع الخطوط العامة لبرنامج للسلم يتضمن توصيات محددة للتنفيذ . وبناء على نتائج المؤتمر ، اتخذ المؤتمر العام ، في دورته الخامسة والعشرين المعقودة في الفترة تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، قرارين يتصلان بمتابعة المؤتمر الدولي وإنشاء جائزة فيلكس هوفويه بوانيه .

رابعاً - الأعمال المقبلة

٨ - يمثل الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام مُوجّها هاما للأنشطة الدولية والوطنية . وهذه العملية لن ينجزها برنامج واحد أو مبادرة واحدة . ومن ثم ينبغي تشجيع مجموعة متنوعة من المشاريع والتوجهات بوصفها مساهمات في هذه العملية المستمرة . وهذه الجهود لها أهميتها في مجال الدعوة العامة إلى إقامة عالم أكثر تمتعا بالأمن والسلم .

٩ - ويرى الأمين العام أنه ينبغي مواصلة استعراض عملية إعداد المجتمعات للعيش في سلام في سياق أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بتعزيز السلم .
